



Log on for all news and reviews: www.azzaman.com

20-28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB, UK

write to: writers@azzaman.com

يومية عربية دولية مستقلة



## جدل في مصر بشأن خلع حجاب الفنانات



### كلام صريح سائق التكتك (1)

عام مضى وبضعة شهور على قيادتي لعربة التكتك، لم أوصل دراستي بعد نجاحي من الثالث متوسط، مع أن مدلكي كان فوق السبعين، أرغمني العوز على اتخاذ هذا القرار؛ وكان لا بد من إيجاد وسيلة أحصل منها على رزقي، فلجأت إلى أحد الأقرباء الميسورين الذي اشترى لي عربة التكتك، شرط أن أضع مئة ألف دينار بين يديه في كل شهر؛ لحين سداد ثمن التكتك كاملاً، وهذا يعني سابقى أدفع هذا المبلغ إلى ابن عمي ربما لأكثر من خمس سنوات حتى أتخلص من الدين الذي في عنقي. لقد وجدت نفسي فجأة مسؤولاً على عاتلي المؤلفة من أمي التي تعاني من أمراض مزمنة وثلاث أخوات مازالن في ريعان الصبا، حدث ذلك بعد فجيعة والدي؛ إذ فارق الحياة بحادث مؤسف على طريق كربلاء بغداد، بعد عودته من زيارة العتبات المقدسة مع ركاب آخرين، اصطدمت حافلتهم بشاحنة حمل ضخمة نتيجة استحواد سلطان النوم على السائق، لكن الأشد فجيعة من رحيل والدي، هو انقطاع رزقنا بعد دفنه في مقبرة وادي السلام، كان عامل بناء وقد أفنى حياته بهذا العمل الشاق، حتى في الأيام التي يعاني من أوجاع قاسية في عظامه، كان لا يستسلم ويسرط أكثر من محبة (بروفين) بعد فطوره البسيط، ويخرج من المنزل لمواصله كدحه، فلولسه ليوم واحد يعني سبقي بلا طعام، حاولت والدي الحصول على منحة من الرعاية الاجتماعية، ليثنا ننظر الفرج طويلاً ولكن بدون جدوى، لم يكن أمامي في تلك الفترة الحرجة سوى الاختراط كبدل عن أبي المرحوم في أعمال البناء، لكن المقاول طردني بعد أسبوعين لجهلي بأمور كثيرة تتعلق بمهارة عامل البناء، كان الحرمان والهوان والمصائب لا تنتعش إلا بقلوب الفقراء، ولذا لجأت إلى ابن عم أمي الذي يشتغل بتجارة اطارات السيارات، كان يرفض طلبنا لولا دمع أمي السخي الذي ذرقته أمام ناظره، حتى أنها قبلت يده، فرق قلبه واشترى لي عربة التكتك هذه، أطلقت عليها بالسرايم (مريم) ابنة خالي التي أعشقها، مازالت تواصل دراستها في الثاني متوسط قبل شروق الشمس أركب عربة التكتك لأقطع مسافة طويلة من منزلي في مدينة الصدر حتى أصل إلى الباب الشرقي، هنا الرزق وفير، ازدهار خائق وغلغلق الطرق في أغلب الأوقات، فيضطر الناس للركوب معي، بينما في مدينة الصدر ليس هناك الكثير من الناس يستعين بعربة التكتك، لأن معظم العوائل تمتلك واحدة لسد رمقها، مع مرور الوقت عشقت قيادة هذه العربة الواحدة تشبه المشسوقة، تلك المشسوقة الجئحة بلون أحمر مرجاني ويحمل كل غمد من أجنتها نقاط سود، بل أن عشقي لهذه المشسوقة (التكتك) كان يشاطر عشقي لمريم، كثيراً ما أحلم في طريقي إلى الباب الشرقي بجمع ثروة تؤهني للاقتراض بمرم، حتى أتوهم أن قلبي يقفز من صدري وأرقص أمام عيني على أحلامي اللذيذة، ربما سر تدفق الأحلام في خاطري بهذه الطريقة الغريبة يعود إلى عشقي لقراءة الكتب، كان خالي شاعراً شاعرياً ولديه مكتبة أمثلة رفوفها بالكتب، رجل قبل عامين بعد أن فتك مرض السرطان بكبدته ولم يمهله طويلاً، فأهدتني زوجتي جميع الكتب بعد رجائي لها، كان عددها يربو على المئتين، وبعثت الرفوف بثمن بخس، أول كتاب شرعت بمطالعتها كان بعنوان (اللا منتهي)، لم أفهم منه شيئاً فأملته؛ حاولت مع كتاب آخر بعنوان المرأة الفيثاغية، أعجبتني لحرارة الكلمات في سطوره، ثم أخذتني عوابة القراءة فقرأت عشرات الكتب بطريقة عشوائية، كنت استوعب بعضها، لكن الكثير منها أزعجتني لصعوبة فهم العبارات وعموضها، كان المؤلفين لا يعرفون ما يتفنون منها، غير أن استماعي بالقرارة اختلف بعد عام، صرت انتقي الكتاب بعناية، وصار بوزني متأن ومخسوس كتاباً الآن، اشتريت بعضها من سوق المتنبى بسعر التراب كما يقولون، وأصبح إدراكي مثار إعجاب أصدقائي في الزقاق الذي أسكنه، مع أن عمري على مشارف السبعة عشر ربيعاً. هاتفني أمي قبل ساعة لأخبرها بعدم عودتي للمنزل، هذا هو اليوم الرابع الذي أمكث في الباب الشرقي، بعد اندلاع المظاهرات في مطلع تشرين الأول، توصلت بي حتى تراني ولو لساعة واحدة، واشتكت من شحة المال لديها، فأرسلت لها بيد صديق مخلص مصروفًا يكفيها مع أختي الثلاث زهاء أسبوع تقريباً. الساعة الآن هي الواحدة فجراً وقد استكانت المظاهرات وتوقفت رمي القنابل الخائبة والمسيلة للدموع والرصاص المطاطي، كادت قبيلة دخان أن تقتلني قبل ساعتين، سقطت بجوار عرشي التكتك بينما كنت أنقل أحد الجرحى من ساحة التحرير، كان الجريح بعمرى وربما أصغر مني، لكنه كان طريفاً برغم أن إصابته لا تخلو من الخطورة، إذ اخترقت رصاصه مطاطية رصاصة كتفه الأيسر، كان يردد متهكماً والنزف يسيل من جرحه: -ابن الحرام أصابني بكان الوشم سألته صعوبة لاخفاق رتي بالدخان: -ماذا كان ذلك الوشم؟ -اسم حبيبي زينب تذكرت مريم في حينها، ما أن حملوا الجريح إلى عربة الإسعاف المتوقفة عند ساحة النصر، حتى كتبت رسالة قصيرة إليها: -مريم، هزي إليك بسبع قلبي؛ يساقط عليك دعماً سخياً. سألني في سري بمنهجها: -ربما هذا شعر ولا أدري؟ أنا في سوق البتاوين الآن، الناس مستيقظة برغم أن الساعة شارفت على الثانية فجراً، سائقاً أوقراً من رواية (رباع الكتب) والتي حملتها معي من المنزل، قبل أن يعود رمي الرصاص على المظاهرين.

مصحف عمارة - القاهرة - تطورت مطالبة القبار العلماني بضرورة اصدار قانون يحرم ارتداء الحجاب بعد قيام بعض الفنانات بخلع الحجاب مؤخرا وبعادتها انتهرت المخرجة السينمائية ايناس البغدادي الفرصة وقالت ،ان الله ازال

الغمة عن هؤلاء الفنانات حتى يكن حرات في التعبير عن المجتمع بحرية في اعمالهن. اما رجل الاعمال نجيب اصدر الازهر بياناً مؤكداً ان الحجاب فرض بنص القران والسنة وان النصوص قطعية الثبوت والدلالة لا تقبل

الاجتماعي ، حيث علق احد الرواد على مقولته، واذا كان الله خلق الانسان على الفطرة فلماذا تقوم بستر عورتك فيما اصدر الازهر بياناً مؤكداً ان الحجاب فرض بنص القران والسنة وان النصوص قطعية الثبوت والدلالة لا تقبل

الاجتهاد فيما نفى د/شوقي الرواد مفتي الجمهورية ما يداوله بعض وسائل الاعلام بان الحجاب ليس فريضة مؤكداً ان تصريحاته استبنت فهمها وان ما قاله انه ليس للحجاب شكل معين ولكن المهم ان يستر الجسد وان المرء لا يجتازها كافة الاختبارات .

الاجتهاد فيما نفى د/شوقي الرواد مفتي الجمهورية ما يداوله بعض وسائل الاعلام بان الحجاب ليس فريضة مؤكداً ان تصريحاته استبنت فهمها وان ما قاله انه ليس للحجاب شكل معين ولكن المهم ان يستر الجسد وان المرء لا يجتازها كافة الاختبارات .

## كشف العلاقة بين صبغ شعر النساء والإصابة بسرطان الثدي



وقال عالم الأورام والأوبئة في مركز هوبكنز كيميل للسرطان أوتيس براولي، في تصريح للصحف الأمريكية، إن النتائج تفاجئه، ذلك أن كثيراً منا قلقون من أن المواد الكيميائية وخاصة صبغات الشعر الدائمة وأجهزة تلميس الشعر لديها القدرة على التسبب في السرطان. وأظهرت الدراسة أن النسبة ترتفع إلى 60 في المئة، بين النساء السود، اللواتي يستخدمن صبغة الشعر بكثافة، أي مرة واحدة أو أكثر كل 5 إلى 8 أسابيع، بينما في المقابل، لا تزيد هذه النسبة عند النساء ذوات الشعر البنيضاء على 7 في المئة للاستخدام المنتظم، وفي 8 في المئة للاستخدام المتقطع.

ومن المثير للاهتمام في هذه الدراسة، أن هناك اختلافات حسب نوع صبغة الشعر المستخدمة، فقد ارتبط استخدام صبغة الشعر الدائمة مع ارتفاع خطر الإصابة بالمرارة من أصول أفريقية إلى نحو 51 في المئة، وبرغم هذه النتائج، فإنه لم يعرف سبب وجود تباينات

في صبغ الشعر الدائمة، أي مرة واحدة أو أكثر كل 5 إلى 8 أسابيع، بينما في المقابل، لا تزيد هذه النسبة عند النساء ذوات الشعر البنيضاء على 7 في المئة للاستخدام المنتظم، وفي 8 في المئة للاستخدام المتقطع.

وقال عالم الأورام والأوبئة في مركز هوبكنز كيميل للسرطان أوتيس براولي، في تصريح للصحف الأمريكية، إن النتائج تفاجئه، ذلك أن كثيراً منا قلقون من أن المواد الكيميائية وخاصة صبغات الشعر الدائمة وأجهزة تلميس الشعر لديها القدرة على التسبب في السرطان. وأظهرت الدراسة أن النسبة ترتفع إلى 60 في المئة، بين النساء السود، اللواتي يستخدمن صبغة الشعر بكثافة، أي مرة واحدة أو أكثر كل 5 إلى 8 أسابيع، بينما في المقابل، لا تزيد هذه النسبة عند النساء ذوات الشعر البنيضاء على 7 في المئة للاستخدام المنتظم، وفي 8 في المئة للاستخدام المتقطع.

وقال عالم الأورام والأوبئة في مركز هوبكنز كيميل للسرطان أوتيس براولي، في تصريح للصحف الأمريكية، إن النتائج تفاجئه، ذلك أن كثيراً منا قلقون من أن المواد الكيميائية وخاصة صبغات الشعر الدائمة وأجهزة تلميس الشعر لديها القدرة على التسبب في السرطان. وأظهرت الدراسة أن النسبة ترتفع إلى 60 في المئة، بين النساء السود، اللواتي يستخدمن صبغة الشعر بكثافة، أي مرة واحدة أو أكثر كل 5 إلى 8 أسابيع، بينما في المقابل، لا تزيد هذه النسبة عند النساء ذوات الشعر البنيضاء على 7 في المئة للاستخدام المنتظم، وفي 8 في المئة للاستخدام المتقطع.

### توقيع

#### سمعة الجيش العراقي

اثبات حسن النية أو إثبات سلامة تصرف الجيش العراقي الباسل إزاء المظاهرات السلمية لا يكون بتخلي أفراد هذا الجيش عن أسلحتهم وإظهار عجزهم، بحسب تصريحات مسجلة ، أمام موجات المصانع المسلحة التي تدع العراقيين المظاهرين من دون أي رادع. إن الجيش العراقي المعروف بمواقفه التاريخية، أمام مسؤولية ليست بعدها مسؤولية على الإطلاق، وهي حماية أمن الشعب بعد أن أصبح لفة سائفة بيد الخارجين عن كل قوانين الأرض والسما.

الميراث التي ساقها مسؤولون رسميون كانت صدمة مفاجئة لا تثير العجز ولا تستطع تجميله مطلقاً. إن الدولة العراقية، وبرلمانها الذي (يمثل) الشعب، لم يستطع وربما لم يستطع أيضاً أن يبرر سبباً واحداً لوجود مليشيات ومقار مسلحة في بغداد بعد ست عشرة سنة من نظام سياسي جديد يحكم العراق ويفترض أن الدولة لها دستور يحرم نصراً وجود مليشيات في الشارع.

كان العالم بدأ ينتبه لتوه إلى وجود قوات عسكرية وأمنية تتفوق في تحكّمها في الشارع العراقي على الجيش الرسمي.

سمعة المؤسسة العسكرية العريقة على المحك ، ولا أريد أن أقول سمعة البرلمان التي يبدو أنه لا يجرؤ على فتح الملفات المسيوية التي تخص أمن العراقيين.

بعد الدماء التي سالت في ساحة الخلاني وجسر السنك قبل يومين ، بات واضحاً أن المرحلة المقبلة دموية في امتياز كما يريدنا الطرف الثالث ، وإذا لم تستطع الأجهزة الاستخبارية للدولة العراقية قراءة هذه الحقيقة المكشوفة البسيطة ، فإن لا مبرر أبداً للتشدد بوجود (دولة) ولتترك الأمور لشريعة الغاب ، كما حصل في المآزير الأخيرة.

دماء العراقيين الزكية تسيل ، لأن القتل مملتون أنهم فوق القوانين، ولا قوة تستطيع محاسبتهم . عدم الإفلات من العقاب هو الفصيل بين الدولة واللدولة.

**فاتح عبد السلام**  
fatihabdulsalam@hotmail.com

### غوغل يتجه لخرائط أكثر سلامة للسائقين

إشارة، لتفادي السير أو القيادة في أماكن مظلمة، مما يمنح المسافرين مزيداً من السلامة. وستتوفر هذه الميزة في الإصدار التجريبي 10.31.0 (غوغل مابس)، حيث ستظهر الشوارع المنيرة بلون أصفر مضيء. وحتى الآن لا تتوفر أي معلومات عن الدول والمناطق التي ستوفر فيها الخدمة، لكن من المتوقع، وحسب موقع (إكسدا) ديفيلوبز التقني، أن يجري تجربتها في الهند وأستراليا في العديد من دول العالم، لإمكاناته الكبيرة في مساعدة السائقين والسائحين في الوصول إلى وجهتهم بسهولة، لا سيما في المناطق التي يترددون للمرة الأولى. ويتميز التطبيق بالعديد من الخصائص، كتوفره بالعديد من اللغات، ومساعداته المصنوعة في إيجاد أماكن المواقف والمطاعم والفنادق ومحطات الوقود.

أما ميزة (الإضاءة) فسوف تساعد من يتنقل ليلاً على اختيار الطرق التي تتوفر بها المعلومات.

إشارة، لتفادي السير أو القيادة في أماكن مظلمة، مما يمنح المسافرين مزيداً من السلامة. وستتوفر هذه الميزة في الإصدار التجريبي 10.31.0 (غوغل مابس)، حيث ستظهر الشوارع المنيرة بلون أصفر مضيء. وحتى الآن لا تتوفر أي معلومات عن الدول والمناطق التي ستوفر فيها الخدمة، لكن من المتوقع، وحسب موقع (إكسدا) ديفيلوبز التقني، أن يجري تجربتها في الهند وأستراليا في العديد من دول العالم، لإمكاناته الكبيرة في مساعدة السائقين والسائحين في الوصول إلى وجهتهم بسهولة، لا سيما في المناطق التي يترددون للمرة الأولى. ويتميز التطبيق بالعديد من الخصائص، كتوفره بالعديد من اللغات، ومساعداته المصنوعة في إيجاد أماكن المواقف والمطاعم والفنادق ومحطات الوقود.

أما ميزة (الإضاءة) فسوف تساعد من يتنقل ليلاً على اختيار الطرق التي تتوفر بها المعلومات.

### تطوير علاج للزهايمر والأسبرين يكافح السرطان

اكتشف باحثون في معهد الصحة الوطنية الأمريكية، أن جرعات صغيرة من الأسبرين يمكن أن تزيد فرص التغلب على مرض السرطان. وحسب موقع روسيا اليوم، فإن الباحثين درسوا بيانات تخص 140 ألف مواطن أمريكي جمعوها خلال سنة، واكتشفوا أن الذين تتعدى 12.5 يتعاطون الأسبرين من مرة إلى

ثلاث مرات في الأسبوع كانت نسبة الوفيات بينهم بعد إصابتهم بسرطان البروستات، أو القولون، أو المستقيم، أو المسببض أقل من الذين لم يستخدموه في العلاج. ولكن وفقاً للباحثين هذا الأمر لوخط فقط لدى الأشخاص الذين كان وزهم طبيعياً، حيث لم يلاحظ هذا لدى الذين يعانون من نقص أو زيادة وزن.

واعترف الباحثون أيضاً بضرورة إجراء بحث جديدة من أجل اكتشاف العلاقة بين حجم جرعة الأسبرين ومؤشر كتلة الجسم وفعالية الدواء. فيما وضع فريق طبي جامعي الخطوة الأولى لإيجاد دواء قادر على علاج مرض الزهايمر، الدواء المطور قادر على إبطاء الحالة إذا تم اكتشافها مبكراً، ووفقاً لما نشره موقع mirror فقد

استطاع فريق بحثي طبي بجامعة روتشستر بولاية نيويورك، وبالعامل تحت قيادة الدكتور أنطون بورستينسون، مدير برنامج الزهايمر، تطوير دواء جديد يوفر أملاً جديداً للعائلات التي يعاني أحد أفرادها من مرض الزهايمر، وفي ثنائيا البحث، يقول بورستينسون إن (على الرغم من نتائجها الجيدة في التجارب

ميدياً، إلا أنه قد يكون أول علاج فعال لأكثر سبب متفرد للخرف، رغم أنه لا يزال في أيامه الأولى حتى الآن). وفي تقييم جديد لأكثر من 3000 شخص، استطاع الدواء، بجرعات عالية، تخفيف الأعراض لدى المرضى الذين تم إصابتهم في وقت مبكر. وكان لديهم انخفاض عقلي بنسبة 25 بالمئة بعد 18 شهراً.

**بقية الخبر على موقع (الزمان)**

### حسن النواب

hassanalnawwab@yahoo.com